مثل قرص الماذريون وهيرا كالطيوب والمطبوخات المتخذة من
الاسارون والمرزنجوش والزباخ والكاكنج والاه وبزر الكرفس والسنبل و
الورج والاكحران والفودنج والهليون والكاكنج وينبغي ان يداوم
على تدبير واحد لئلا يخالف الطبيعة فلا ينفعل عنه وان تسخن الادوية
ناعمة ليصل قوتها سريعا الى قعر الكبد وان يتبع ملزق وجاح
مسخن واما الطبلي فهو ان يجتمع الرياح العظيمة العسر التحلل في الموضع
الذي يجتمع فيه الماء في الزقي مع رطوبة قليلة جدا ولذلك يسميه بقراط
الاستسقاء اليابس وسببه حرارة مزاج الكبد مع برودة المعدة
ورطوبتها فلم يهضم المعدة الطعام جيدا ولم يهضم الكبد ما يصل
الكبد ان يهضم ما هو غير مقاوم لهضمها بحرارة نارية فيفعل فيه فعلا
غير طبيعي خلاف ما يفعل الحرارة الغريزية فيحلله ايجاد ة يصير رياحا عند
استيلاء البرد عليها ومفارقة الاجزاء النارية عنها ويجتمع تلك
الرياح في الاحشاء والمواضع الخالية التي يجتمع فيها الماء في الزقي
وقيل ان هذه الرياح ينفذ من الكبد مع الغذاء الغير النضيج الى العروق
ولا ينهزم بالاعضاء البعيدة المنافذ فيرجع في الشعب التي بالقرب من المعدة
ويفتح افواهها ويتقذف الى الاحشاء او يجمع مواضع الماء من الزقي
وفيه ما فيه وعلامته ان لا يكون معه من الشق ما يكون في الزقي
بل ينتفخ كما ينفخ الزق واذا قرع الطبل باليد سمع منه صوت
كصوت الطبل ولذا سمي بالطبلي ويكون معه حرارة نارية الا ان هذه
فيه لطف ونعومة اشد بخلاف الزقي وعلاجه الاسهال اي اسهال
المائية والرطوبات السخيفة التي يكون مع الريح في الاحشاء او الرطوبات
الغير المنهضمة التي يتولد من الريح بريح بما لا يسخن الكبد فيكون قولنج
الاكثرة ويحدث العطش ايضا والتنفية لتنفية المعدة وتبريد الكبد
ثم تحليل الرياح بالتسخين ومضغ الكندر والكمون والكماذات
مثل الفودنج والمليح المسخن والحلوات المعمولة من السداب اليابس
وبزر الهليون وبزر المرزنجوش وبزر الكرفس والتربد والبورق

مع السكر الاحمر وماء السداب والمعينات الكاسرة للريح مثل السيوبنا
والغنداوبقون ونوع من الاستسقاء الطبلي يقال له الطبلي هو في
الاغلب مرادف للاستسقاء الذي به الاستسقاء الشحمي
وهو هذا النوع الطبلي بعينه اذا تحلل ما فرق من الرطوبات والرياح
ويسمى ما بعده تحليله منها اي من الرطوبات والرياح غليظا لا تحلل
ينفتح الكبد ويصلح حال العليل ويجد هضمه ويحسن دمه وتتم اغتذاء
بدنه ويكمل قوته وتسمى الصلابة في الجنبة اكثر في كان وعلاجه الملوس
في الخارجية الكبيرة والنطرونية لتضعيف تلك الرياح وتحليل وتصعيد
البطن بما يضعف تلك الرياح ويحللها مثل الجاوشير والاكليل
المرزنجوش والعنصر وبزر السداب والجند بيدستر وزراد الطرخون
والنطرون مع ماء السداب وبول البقر تنفع امراض المرارة والطحال في
اليرقان فان اليرقان هو تغير من لون البدن فان كان الى صفرة او سواد
بحيث يخالط الاصفر والاسود والى الجلد وما يليه بلا عفونة والاكثر
تمي عنب او ربع لان المادة خارجة العروق واما اليرقان الاصفر فهو
اما من قبل دفع الطبيعة اذا دفعت المادة الصفراء الى الجلد وعلى ظاهر
البدن على جهة البحران وعلامته تقدم الحمى والصفراء وينتفع الطبيعة
مادتها الى الجلد وعلامات اخر لازمة للبحران مثل الحمى الاحشاء لان
عند الحمى حرارة البحران تمتد الاعصاب نحو جهة دفع الطبيعة فيحدث
لذلك المرض الاحشاء واما بسبب شيء من الصفراء عند حركتها الى الاحشاء
ايضا وعلامات لما ينصب شيء الى المعدة وحرارة في الفم ويبس في
الطبيعة لاشتغال الطبيعة واتجاهها الى الدفع وهو دفع مادة المرض
عن دفع الفضلات الاخر فتحبس البراز وتجفف غليظ رطوباتها
وان يكون حدوثه في يوم حمى فان كان قبل السابع فهو ردي
لانه لا يكون عن دفع الطبيعة فان البحران اليه فانما يكون اذا دفعت
الطبيعة المادة عند نضجها عن اخراجها من البدن بالقيء والاسهال وغير
ذلك الى ناحية الجلد فيصفره ولم يخرج بالعرق لغلظها فتحتبس على الجلد و

اجتماع الكبد والمرارة

امراض المرارة والطحال

اليرقان